

حول ضوابط تركيب كاميرات المراقبة فى المساجد /فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء)2/3/1202م(

صلاح الصاوي

سؤال يسأل صاحبه آآ فيقول ان كثيرا من المراكز الاسلامية عندهم كاميرات ونظام التسجيل يمكن الرجوع لي في اي وقت اذا حدث شيء ما هي الضوابط الشرعية للرجوع الى نظام التسجيلات - [00:00:00](#)

هل يجوز الرجوع الى التسجيلات لمعرفة اذا كان الامام قد جاء في الوقت ولكل صلاة ومن جاء معه ام لا هل يجوز الرجوع الى التسجيلات لمعرفة من رمى القمامة في غير محلها - [00:00:17](#)

او من ترك النور مضاء ولم يطفئه هل هذه المسوغات الشرعية يجوز من خلالها الرجوع الى نظام التسجيلات؟ ام ان التسجيلات لا يرجع اليها الا عند حادس جلل او حدث تترتب عليه حقوق وتبعات - [00:00:31](#)

الجواب عن هذا بالنسبة للعاملين المرتبطين في المسجد باعمال يأخذون مقابلها مخصصات لا حرج على القيم على العمل ان يضع كاميرات لمراقبة اعمال العاملين تحت ادارته شريطة ان يكونوا على علم بوجودها - [00:00:48](#)

لنا يطلع منهم على عورة او شأن خاص لا علاقة له بالعمل لا يحبون ان يرى منه فالمصلحة التي ترجى من وضع الكاميرات لرعاية الموظفين تحصل بوضعها مع اعلامهم بوجودها - [00:01:12](#)

اما اذا وضعت بدون علمهم كان هذا عين التجسس المنهي عنه في مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن ولا تجسسوا وفي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا - [00:01:31](#)

ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله التجسس البحث عن عيوب الناس وعوراتهم في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد يوما الى المنبر فنادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم بلسانه - [00:01:54](#)

ولم يفضي الايمان الى قلبه. لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم. فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحل - [00:02:16](#)

لكن الاصل ان يؤتمن العمال على ما في ايديهم من العمل وان يوكلا الى ضمائرهم. وكون الله مطلع عليهم فلا شيء انفع من الرقابة الذاتية التي تنبثق من الايمان بالله عز وجل واستشعار مراقبته - [00:02:35](#)

لا مانع من زيارات تفتيشية مفاجئة يبقى العمال دائما معها في وضع يترقبون فيه حدوث تفتيش وعلى كل حال اذا تعينت هذه الكاميرات وسيلة لضبط العمل وضبط العاملين فلا نرى مانعا يمنع من وضعها شريطة ان يكون هذا بعلم العاملين - [00:02:54](#)

وان يكون لمجرد الاطلاع على سير العمل والتأكد من حسنه ما لم يترتب على ذلك مانع شرعي خارجي من الاطلاع على النساء الاجنبيات سوء الظن بالموظفين الامناء ونحوهم هذا في العلاقة بالعاملين - [00:03:18](#)

اما العلاقة بعموم الناس الكاميرات لم توضع لهذا خارج اطار العمل وضعت لتأمين المكان من السرقات الاقتحامات الخارجية اذا حدس حادس لا قدر الله نتأكد من الكاميرات من المسؤول عن الخطأ درجات الخطأ عند كل - [00:03:36](#)

الطرف اما ان تستخدم الكاميرات في تتبع عورات الناس وفي استسقاطهم واستذلالهم فهذا لا يحل خاصة اذا كان هؤلاء ليسوا من العاملين وليست لك عليهم الا اذا تكررت الشكاية من عمل. وتم التأكيد عليه مرارا - [00:03:59](#)

مثلا تم التأكيد على عدم إيقاف السيارات امام باب المسجد حتى لا تعوق دخول المصلين ولا تعوق دخول سيارات الانقاذ والاطفاء اذا

حدثت حرائق او حوادث لا قدر ومع هذا يستفز كثير من الناس ادارات المسائل - 00:04:24

ويوقفون الصلوات في غير موضعها. رغم التنبيه المتكرر والمتكرر والمتكرر وقد لا تقف ادارتي المسجد من صاحب هذه السيارة؟ من

اصحاب هذه السيارات؟ لانهم يعني يوقفونها ثم ثم ينصرفون قبل ان يوجه اليهم لفت نظري - 00:04:46

في هذه الحالة لا بأس بالرجوع الى الكاميرات لتتبع مسل هذه المواقف الشاذة والطائرة والمستفزة اما ان تكون الكاميرات لكي
تحصي على رواد المكان وعلى قصاده اعمالهم وحركاتهم وسكناتهم وتستسقطهم وتتبع زللهم وعوراتهم فهذا لا ينبغي ولا يحل من

تتبع عورة الناس افسدهم - 00:05:05

اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد - 00:05:35